وزارة الخارجية

قـــرار

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم٢٧٩ لسنة ١٩٨٧الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢ بشأن الموافقة على اتفاقية قرض واتفـاقية مشروع حماية ساحل رشيد بين جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية الموقعين فى القاهرة بتاريخ ١٩٨٧/٦/١١ ؛

وعلى موافقة مجلس الشعب بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٤ ؛

وعلى تصديق السيد رئيس الجمهورية بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٧ ؛

قـــرر :

(مادة وحيـــدة)

ينشر فى الجريدة الرسمية اتفاقية قرض واتفاقية مشروع حماية ساحل رشيد بين جمهورية مصر العربية والصـــندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية الموقعين فى القاهرة بتاريخ ١٩٨٧/٦/١١ ؛

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

د. أحمد عصمت عبد المجيد

قـــرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٤٠٨ لسنة ١٩٨٧

بشأن الموافقة على خطة العمليات المتفق عليها بين حكومة جمهورية مصر العربية والأمم المتحدة (فاوبرنامج الغذاء العالمى) بخصوص تحسين الأراضى بمحافظة كفر الشيخ برنامج العون الغذائى رقم ٢٨٠٣) الموقعة فى القـاهرة بتاريخ ١٠/٣/١٩٨٧

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الثانية من المـادة ١٥١ من الدستور :

قـــرر :

(مادة وحيـدة)

ووفق على خطة العمليات المتفق عليها بين حكومة جمهورية مصر العربية والأمم المتحدة (فاو برنامج الغذاء العالمى) بخصوص تحسين الأراضى بمحافظة كفر الشيخ (برنامج العون الغذائى رقم ٢٨٠٣) الموقعة فى القـاهرة بتـاريخ ١٠/٣/١٩٨٧ ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق .

صدر برئاسة الجمهورية فى ١٨ صفر سنة ١٤٠٨ (١١ اكتوبر سنة ١٩٨٧) .

حسنى مبارك

وافق مجلس الشعب على هـذا القرار بجلسته المعقودة فى ٨ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ م .

خطة العمليات المتفق عليها

بين حكومة جمهورية مصر العربية والأمم المتحدة فاو/برنامج الأغذية العالمى

بخصوص تحسين الأراضى بمحافظة كفر الشيخ

(برنامج العون الغذائى رقم ٢٨٠٣ / (ARE 2803)

حيث أن حكومة جمهورية مصر العربيـة (والتى يشار اليها هنا باسـم الحكومة) والأمم المتحدة / فاو / برنامج الأغذية العالمى (والتى يشـار اليها هنا باسم WFP) قد وقعنا فى ٥ سبتمبر سنة ١٩٦٨ على اتفاقية أساسية للعون الغذائى من برنامج الأغذية العالمى ،

وحيث ان الحكومة قد طلبت معونة من برنامج الأغذية العالمى بغرض تنفيذ مشروع لتحسين الأراضى بمحافظة كفر الشيخ ،

وحيث ان برنامج الأغذية العالمى WFP قد وافق على تقديم هـذه المعونة . فانه تبعا لذلك ترغب الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى WFP فى التعاون المشترك لتنفيذ المشروع السابق ذكره وتم الاتفاق على الآتى :

(المـادة الأولى)

وصف مشروع الحكومة والغرض منه ومعونة برنامج الأغذية العالمى

أدى تنفيذ العديد من مشروعات الرى فى السنوات القريبة المـاضية ، الى الانتقال من الرى التقليدى الى الرى المتطور ، وأدى كذلك الى التوسـع فى المساحات المحصولية والزيادة فى انتاج المحاصيل ونظرا لأن مشروعات الصرف لم تتمشى مع مشروعات الرى ، فقد ازداد الارتفاع فى مستوى المـاء الأرضى والملوحة والتى أثرت بالتالى على انتاجية الأراضى ،

وقد بدأت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى عام ١٩٦٨ بحوث تحسين الأراضى فى ٢٠٠٠ فدان شملت ثلاث محافظات هى : كفر الشيخ ـ المنوفية ـ والشرقية ، كما قامت بالعديد من دراسات الأراضى والتصنيف التفصيلى شملت معظم المناطق المزروعة بمصر والتى أظهرت أن حوالى نصف المساحة المزروعة تتكون من أراضى متوسطة الى فقيرة الخصوبة .

ويرجع ذلك أساسا الى عدم كفاية الصرف والتركيب السيىء للتربة والطبقات غير المسامية ، والملوحة والقلوية . وللتغلب على هذه المشاكل وللحصول على محاصيل أكثر ارتفاعا ، أنشأت الحكومة مؤسستان هما : الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف (EALIP) والجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى (EALIP) .

يقوم الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى (EALIP) بأعمال تحسين الأراضى على المستوى القومى وينتظر تحسين ٣٠٠٠٠٠ فدان تقريبا خلال عام ١٩٨٦ وقد قدرت متوسط الزيادة المحصولية بالأراضى التى تم تحسينها بحوالى ٢٥٪ .

ويتركز الاهتمام فى الوقت الحالى على محافظة كفر الشيخ حيث ان ١٠٪ من الأراضى المستزرعة بها تعتبر على المستوى القومى (أراضى فقيرة) من الدرجة الرابعة ، وعلى مستوى المحافظة كلها ، فان حوالى ٩٥٪ من أراضيها المزروعة تعتبر من هذه الدرجة . وتعتبر أراضى الدرجة الرابعة هذه من أسوأ أنواع الأراضى وتحتاج الى تحسين عاجل .

وقد أصبح الجزء الأكبر من المنطقة الشمالية بهذه المحافظة صالحا للزراعة كنتيجة لتجفيف واستصلاح مناطق شاسعة من بحيرة البرلس خلال الستينيات وتم تحسينها وتنميتها خلال عامى ١٩٦٠ ، ١٩٧٠ بواسطة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية . وقد كانت هذه المساحات متروكة بورا فى الماضى لعدم كفاية الانفاق الحكومى وقد أصبحت الآن تحظى بالأولوية القصوى .

وقد ازداد نمو برامج تحسين الأراضى والتى بدأت متواضعة بمحافظة كفر الشيخ منذ عام ١٩٨٤ • وقد بنى هذا التوسع على أساس أن الدراسات والبحوث التى أجريت فى هذه المحافظة قد أظهرت نتائج مشجعة • وقد أوضح التقرير الذى أعده مكتب (فايفز كيل بابوك (Fives Cail Babock)) عام ١٩٧٦ عن المشروع المتكامل لبنجر السكر ، مزايا انتاج بنجر السكر بالأراضى التى تم تحسينها • وفى دراسة أخرى قامت بها شركة (يوروكونسلت (Euroconsult) عن دراسة لبرنامج تحسين الأراضى عام ١٩٨١ أوضحت المزايا التى ترتبت عن تحسين الأراضى • وقد أظهر البرنامج التجريبى للمشروع الذى ساهمت فيه منظمة الأغذية (برنامج الأمم المتحدة الانمائى رقم (EGY 791020)) لتحسين وتنمية الأراضى المتدهورة عام ١٩٨١ بمحافظة كفر الشيخ ، مزايا تحسين هذه الأراضى •

وتبعا لهذه النتائج المشجعة ، فقد زادت الحكومة امكانياتها للقيام بأعمال تحسين الأراضى وتقدر المساحات الكلية التى سيتم تحسينها بكفر الشيخ فى السنوات المقبلة كما يلى :

السنوات	عدد الأفدنة
١٩٨٦/١٩٨٧	٢٥٠٠٠
١٩٨٧/١٩٨٨	٢٥٠٠٠
١٩٨٨/١٩٨٩	٢٥٠٠٠
١٩٨٩/١٩٩٠	٣٠٠٠٠

وتقع منطقة المشروع فى الجزء الساحلى لمنطقة وسط الدلتا والتى تبعد ١٣٠ كيلو مترا من شمال القاهرة ، وتكون الطرف الشمالى لمحافظة كفر الشيخ •

وتعتبر الأراضى بهذه المنطقة بصفة خاصة ثقيلة متماسكة ضعيفة التركيب، ملحية طفلية منخفضة المسامية • ويوجد تحت السطح طبقات منفذة من الرمل أو البيت • ويحدد وجود هذه الطبقات ومدى عمقها ، مدى قابلية هذه الأراضى للصرف العميق • ومن المقدر أن حوالى ٦٠٪ من هذه الأراضى يمكن صرفها • وحيث ان هذه الأراضى شديدة الملوحة فان عملية غسيل الأملاح تعتبر من أهم عمليات استصلاح مثل هذه النوع من الأراضى بمناطق المشروع •

وتبلغ المساحات التى سيتم تحسينها بمساهمة برنامج الأغذية العالمى ، ٥١٠٠٠ فدان بمعدل ١٧٠٠٠ فدان سنويا بمناطق : الحامول ، والمنصور ، وحيث أن مساهمة البرنامج ستعطى لكل مزارع بمنطقة المشروع لفترة عامين خلال عملية تحسين الأراضى، فان الأعمال التى ستجرى فى مساحة الـ ١٧٠٠٠ فدان خلال السنة الثالثة سيتم ترحيلها للسنة الرابعة •

الأراضى التى ستشملها مساهمة برنامج الأغذية العالمى يملكها صغار الزراع بمتوسط حيازة ٥ أفدنة لكل ويبلغ عدد المزارعين الذين سيتم مساعدتهم حوالى ١٠٢٠٠ مزارع ويعتبر محصول هذه الأراضى فى غاية من القلة نظرا لارتفاع الملوحة ومستوى الماء الأرضى بها •

أنشطة تحسين الأراضى التى سيقوم بها جهاز تحسين الأراضى (EALIP) ستكون كما يلى :

(أ) انشاء شبكات المصارف المفتوحة الأولية والثانوية (بالأراضى التى لم يشملها الصرف المغطى) والمصارف المجمعة على مسافات ٣٥٠ مترا وبمتوسط عمق قدره ١٫٥ متر •وهذه المصارف المجمعة تصرف مياهها عادة بالمصارف العمومية الحالية لوزارة الرى •

(ب) تكسير الطبقات الصلبة والمتماسكة بالمنطقة الجذرية (عمق ٥٠ سنتيمترا من السطح) بواسطة الحرث العميق على مسافات ١٢٠ — ١٥٠ سنتيمتر (وهذه تجرى بالحقل نظير رسوم) •

(جـ) توفير الجبس الزراعى بالحقل بمعدل خمسة أطنان للفدان • (الحرث العميق مع اضافة الجبس الزراعى يحسن من تكوين التربة ويزيد من مساميتها للهواء والمياه) •

سيكون الزراع مسئولون مباشرة عن القيام بالعمليات الآتية :

(أ) فتح وصيانة المصارف الحقلية المكشــوفة بعمق ٩ر٠ متر وبمسافات ٣٠ مترا •

(ب) تمهيد وصيانة القطاعات الجانبية وقاع المصارف المجمعة والتى تبلغ المسافة بين كل ٣٥٠ مترا وبمتوسط عمق قدره ٥ر١ متر •

(جـ) تنعيم التربة بواسطة ألواح خشبية تجرها الحيوانات مرة كل عام ، وانشاء السدود للغسيل مرتين كل عام •

(د) نقل الجبس الزراعى من الطريق المجاور للحقل ، وتثره يدويا • وتعمل هذه العمليــة مرة كل عــام وتســتمر كذلك خلال فترة الاستصلاح ثم بعد ذلك مرة كل ثلاث سنوات •

(هـ) صيانة مساقى الرى على المستوى الحقلى مرتين كل عام •

سيتم أداء كل تلك العمليات يدويا ، وقد قدرت أيام العمل المطلوبة للفدان ٢٣٠ يوم عمل خلال عامين (١٣٠ يوم عمل فى العام الأول ، ١٠٠ يوم عمل خلال العام الثانى) وذلك للقيام بالعمليات والأنشطة المذكورة • وبناء على ذلك فان الحقل المكون من خمسه أفدنة سيحتاج الى ١١٥٠ يوم عمل خلال مدة عامين •

ويحتوى الملحق رقم (١) تفصيل لأيام العمل المطلوبة لكل نوع من النشاط وسيتلقى المزارعون الارشــاد اللازم من المختصين بالجهــاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى (EALIP) للقيام بالعمليات والأنشطة السابق ذكرها •

ان توفير وسائل الصرف الجيد لمن أهم العوامل للتحسين الناجح للأراضى• وستكون وزارة الرى مسئولة عن تشـغيل محطات طامبات الصرف ، والمصارف الرئيسية والثانوية • أما الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى فسوف يكون مسئولا عن تطهير وصيانة المصارف الفرعية المكشوفة وكذلك المصارف المجمعة ، بينما يقوم المزارعون بتطهير وصـيانة المصارف الحقلية وجعلها فى حالة صالحة للعمـل •

ولضمان وصول الخدمات المناسبة الى منطقة المشروع بما فى ذلك الرى والصرف يلزم التنسيق بين الأنشطه التى تقوم بها مختلف الأجهزة الحكومية • هذا بالاضافة الى لجنة التنسيق الحـالية على المسـتوى القومى ، مع تكوين لجنة أخرى للتنسيق على مستوى المحافظة •

قام مركز اسـتثمار منظمة الزراعة والأغذية FAO فى بداية عام ١٩٨٥ باجراء تقييم اقتصادى مبدئى لتحسين الأراضى فى مصر بافتراض أن محصول الأرز سوف يزرع فى الصيف ويتبعه البرسيم شتاءا ، وأن الزيادة فى محصول الأرز سوف تكون بنسـبة ٤٠٪ بينما تزيد محصول البرسيم بنسـبة ٢٥٪ • وقد افترض أيضا أن محصول الأرز قبل تحسين الأراضى هو ١ر٤ طن للفدان ، وأن البرسيم (كعلف أخضر) ٤ر٤٧ طن للفدان •

وقد أظهرت نتائج هـذا التقييم الاقتصادى المبدئى وجود عائد اقتصادى مرتفـع يبلغ حـوالى ٥٠٪ على مدى فترة عشرون عاما اذا ما قورنت الزيادة المتوسطة السابق الاشارة اليها فى المحصول والانتاج بتكاليف عمليات تحسـين الأراضى والتى يمكن اعتبارها مقبولة التقدير •

وقد قامت لجنة التقييم المكونة من أعضاء من برنامج الأغذية العالمى WFP ومن منظمة الزراعة والأغذية FAO بدراسة تأثير تحسـين الأراضى على دخل المزارعين ووجد أن التأثير واضـح بالنسبة لصـغار المزارعين ، حيث أن دخل محصول الحيازة المكونة من خمسة أفدنة البالغ ٥١٢ دولار ، قد ارتفع الى ١١٧٠

دولار بعد عامين من التحسين ثم ارتفع مرة أخرى ليصل الى ١٩٦٤ دولار فى السنة الرابعة من التحسين • (هذه التقديرات تمت على أساس دورة زراعية من القمح والذرة وبنجر السكر والأرز والبرسيم والقطن على مدى ثلاث سنوات ••• أى بمعدل محصولين فى العام الواحد) •

سيتم توفير العون الغذائى لحوالى ١٠٢٠٠ مزارع بمنطقة المشروع كحافز للقيام بعمليات تحسين الأراضى فى مساحة ٥١٠٠٠ فدان خلال أربعة سنوات مدة المشروع •

يبلغ متوسط حيازة الأرض للعائلة الواحدة حوالى خمسة أفدنة ، وحيث أن صافى الدخل من زراعة المحاصيل بها منخفض جدا ، فان معظم المزارعين بهذه المنطقة غالبا ما يعملون كعمال زراعة موسميين لمدة ٤ ـ ٦ شهور سنويا فى المناطق المجاورة بأجر يومى لا يزيد عن ٣ر٦ دولار •

تعتبر عمليات تحسين الأراضى من الأعمال اليدوية الشاقة وقد قدرت أيام العمل التى يحتاجها الفدان بحوالى ٢٣٠ يوم / عمل خلال مدة عامين أى بمعدل ١١٥٠ يوم عمل للحقل (المكون من ٥ أفدنة) • وهذا يعنى ان عضوين أو ثلاث من أعضاء العائلة سوف يعملون بالأرض خلال جزء كبير من السنة فى أنشطة الزراعة والتحسين فقط ولن يتمكنوا تبعا لذلك من الحصول على عمل خارجى ، ولمجابهة ذلك سيتم تقديم حصص غذائية لهم خلال مدة عامين أى لمدة ٧٣٠ يوما •

تبلغ قيمة الوجبة الغذائية الشهرية للأسرة حسب الأسعار السوقية حوالى ٢٣ر٦٣ دولار اذا احتوت على اللحم المعلب ، أو ٢٠ر١٥ دولار اذا احتوت على الجبن المعلب ، واذا ما أخذنا القيمة المتوسطة فى الاعتبار فان القيمة السنوية للحصة الغذائية سوف تبلغ ٢٦٣ دولار وستعتبر مؤشرا واضحا لزيادة دخل المزارع الذى لا يزيد دخله الحالى من زراعة المحاصيل فى المتوسط عن ٥١٢ دولار من خمسة أفدنة •

(المـادة الثانية)

التزامات برنامج الأغذية العالمى (WFP)

بالاضافة الى النصوص والشروط التى تم الاتفاق عليها بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى فى مكان آخر بخطة العمليات هذه ، سيقوم برنامج الأغذية العالمى بتنفيذ الالتزامات الخاصة الآتية :

(١) توريد مواد العـون الغذائى :

(أ) يقوم برنامج الأغذية العالمى WFP بامداد الحكومة بالأصناف الآتية فى ميناء الاسكندرية بكميات لن تزيد عما هو مبين أسفل هذا لكل صنف وبقيمة اجمالية (بما فى ذلك مصاريف الشحن والاســتقبال والاشراف المحلى) قدرها ٦ر٧٧٦ر١٤٢ دولار أمريكى •

٧٤٤٦ طن مترى من الأرز •

٧٤٥ طن مترى من زيت الطعام •

٥٦٠ طن مترى من اللحم المعلب •

٥٦٠ طن مترى من الجبن المعلب •

٧٤٥ طن مترى من الســكر •

٣٠ طن مترى من الشــاى •

(ب) سيقدم برنامج الأغذية العالمى WFP المعونة لمدة أربعة سنوات من تاريخ البدء فى توزيع مواد العون الغذائى •

(جـ) ســتورد كميات الأغذية المبينة بعاليه على دفعــات تبعا لاحتياجات المشروع وستشحن الدفعة الأولى فى أقرب فرصة بعد أن تقوم الحكومة باحاطة برنامج الأغذية العالمى WFP علما بتمام اتخــاذ الاجراءات التحضيرية بما يتفق مع المــادة الثالثة فقرة (٣) • أما الدفعات التى سيتم شحنها بعد نهــاية عام ١٩٨٨ فيتوقف ذلك على مدى تواجدها بمصادرها بوجه عام وبأصنافها بوجه خاص •

(د) سيقوم برنامج الأغذية العالمى WFI بالتأمين المناسب على كل رسالات الأصناف المشحونة الى ميناء الاسكندرية وبرفع الدعاوى اللازمة على الخافلات أو شركات التأمين المحلية بناء على تقارير مراقب مستقل يعين بمعرفة برنامج الأغذية العالمى . وفى حالة حدوث خسائر أو تلف لبعض الأصناف خلال الشحن ، سيقوم برنامج الأغذية العالمى بقدر المستطاع بتعويض الفاقد أو التالف من المواد .

(هـ) سيقوم برنامج الأغذية العالمى WFP بقدر المستطاع باحاطة الحكومة علما بمدى التقدم فى اجراءات توريد مواد العون الغذائى.

(٢) الخدمات الاشرافية والارشادية :

(أ) سيوفر برنامج الأغذية العالمى للحكومة ، الخدمات الارشادية فيما يتعلق بالاستلام والتخزين والنقل والتوزيع .

(ب) سيقوم مدير مكتب برنامج الأغذية العالمى المقيم ومعاونوه المساعدة والمشورة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فيما يتعلق بالاشراف على استلام وتخزين ونقل وتوزيع مواد العون الغذائى .

(٣) تقييم المشروع :

(أ) قد يقوم برنامج الأغذية WFP بالتعاون مع الحكومة وبالاشتراك مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى بتقييم المشروع من حيث :

كفاءة عمليات التنفيذ :

مدى ما تحقق من أغراض تقديم العون الغذائى .

التأثير على الانتاج الداخلى وأسواق الحبوب ، زيت الطعام ومنتجات الألبان والسكر والشاى والأصناف المشابهة فى جمهورية

مصر العربية وعلى التجارة الخارجية للدولة بالنسبة لمثل هذه المواد •

مدى تأثير العون الغذائى على الحالة الغذائية والاقتصادية والتنمية الاجتماعية للدولة فى المدى البعيد •

(ب) جميع تقارير المشروع سواء خلال التنفيذ أو قرب نهاية المشروع ، سيتم تقديمها للحكومة لابداء ملاحظاتها قبل تقديمها للعرض على لجنة سياسات وبرامج العون الغذائى التابعة لمنظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة •

(المـادة الثالثة)

التزامات الحـكومة

بالاضافة الى النصوص والشروط التى تم الاتفاق عليها مع الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى من أجزاء أخرى من خطة العمليات هذه ، تقوم الحكومة بتنفيذ الالتزامات الآتية :

أولا ـ مسئولية التنفيذ :

(أ) سيتم تنفيـذ المشروع تحت مسـئولية الحكومة التى تقوم بتوفير الموظفين اللازمين والمبانى والمرافق والخدمات ووسائل النقل وتخصيص الميزانية اللازمة لمصروفات المشروع وذلك بخلاف الالتزامات الخاصة التى سوف يتحملها برنامج الأغذية العالمى تحت المـادة الثانية •

(ب) تفوض الحكومة رئيس الادارة المركزية للعلاقات الخارجية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ليكون حلقة الاتصـال بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى WFP فيما يتعلق بالسياسات العـامة للمشروع ـ وكذلك تفوض الحكومة رئيس مجلس ادارة الجهـاز

التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ليكون حلقة الاتصال بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى WFP فيما يتعلق بعمليات التنفيذ التفصيلية ، كما يفوض المدير التنفيذى للمشروع فيما يتعلق بأنشطة المشروع بمناطق العمل .

(ج) تشمل مسئولية الحكومة توفير :

١ ـ الجهاز الادارى للعون الغذائى ويتكون من :

المدير التنفيذى للمشروع ، مساعد للمدير التنفيذى ، ٣ مديرين تماليين ، ١٢ محاسب ، ١٢ كاتب ، ١٢ مشرف توزيع ، ٢٤ موزع ، ١٢ أمين مخزن ، ١٢ مساعد أمين مخزن ، ٥ مراجعين مخازن ، ٥ موظف ادارى ، ٣٠ حارس ، ٢٥ عامل وذلك بتكاليف تقدر بما يعادل ٥٧٤٠٠٠ دولار أمريكى خلال مدة المشروع .

٢ ـ التفريغ والتخليص .

للمواد التى يقوم بتوريدها برنامج الأغذية العالمى WFP الى ميناء الاسكندرية بتكاليف تقديرية تعادل ٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكى .

سيتم تسليم مواد العون الغذائى المشحون على البواخر بمعرفة برنامج الأغذية المعالمى الى الحكومة فور انزالها على رصيف الميناء . وفى حالة استخدام الصنادل فان التسليم يتم عقب انزالها الى الصنادل . وفى حالة ما اذا تم تدبير هذه الصنادل بمعرفة أو تحت مسئولية أصحاب البواخر ، فان التسليم فى هذه الحالة يتم عقب نزول المواد من الصنادل على الرصيف .

وفى حالة المواد المشحونة بواسطة برنامج الأغذية العالمى على بواخر مؤجرة CHARTERED فان المواد المشحونة على هذا الأساس ستسلم للحكومة داخل عنابر السفينة عندما ترفع بواسطة ونش التفريغ .

وفى حالة المواد المشحونة عن طريق الترانزيت البرى ، فان تسليمها للحكومة يتم فى نقطة أو نقاط التسليم المتفق عليها .

وفى جميع الأحوال تقوم الحكومة بضمان سرعة تفريغ الباخرة أو سيارات النقل أو خلافه .

ابتداء من نقط التسليم تعفى جميع مواد العون الغذائى من جميع الضرائب والرسوم والعوائد الجمركية والرسوم الخاصة بالميناء بكافة أنواعها ورسوم الانتاج أو الاستهلاك الحالية أو التى قد تفرض مستقبلا .

كما تتحمل الحكومة جميع مصروفات النقل على الصنادل أو التخزين أو التعتيق وغيرها من النفقات .

فى حالة تفريغ المواد المشحونة بالاتفاق مع السفن المؤجرة Chartered فان أى غرامات تنشأ بسبب فشل الحكومة فى تدبير سرعة رسو أو تفريغ هذه السفن أو الشاحنات سوف تكون على حساب الحكومة .

فى جميع التعاقدات الأخرى للنقل ، فان التلفيات التى قد تحدث بسبب التعطيل الناشىء عن فشل الحكومة فى سرعة الاستلام ستكون على حساب الحكومة .

اذا ما قام برنامج الأغذية العالمى بدفع هذه النفقات المشار اليها بعاليه فيجب على الحكومة القيام بتسديدها للبرنامج بأسرع ما يمكن .

تسمح الحكومة لمشرفى التسليم من قبل برنامج الأغذية العالمى WFP بفحص حالة المواد عند التفريغ أو بعده مباشرة للوقوف على حالتها من حيث الفقد أو التلف حتى يمكن اعداد شهادات التسليم واتخاذ الاجراءات فى حالة الضرورة ضد الناقلات أو مندوبى التأمين بالنسبة للخسائر أو التلفيات .

يكون لبرنامج الأغذية العالمى فقط الحق فى رفع الدعاوى ضد الناقلات البحرية أو البرية فيما يتعلق بالخسائر أو التلفيات التى حدثت قبل نقطة نقل الملكية • ولها أن تتابع أو تهمل أو تسوى هذه الدعاوى بمعرفتها • وسيقوم برنامج الأغذية العالمى بهذه الاجراءات بالنيابة عن الحكومة وله أن يستخدم اسمها لدى أى اجراءات قانونية اذا اقتضى الأمر ذلك •

بدون أى تحيز ضد التعريف المسمى « نقل الملكية » السابق الاشارة اليه بعاليه فان أى عملية تسليم تتم بعد نقطة نقل الملكية • يكون لبرنامج الأغذية العالمى الحق فى رفع الدعاوى نيابة عن الحكومة فيما يتعلق بالخسائر التى تحدث بين نقطة نقل الملكية والتسليم الفعلى •

فى جميع الأحوال ، فان وقت ومكان نقل الملكية كما هو موضح بعاليه ، لن يتأثر بأى تظهير لبوليصة الشحن ، حيث أن هذا التظهير سيكون لتسهيل الخطوات الادارية لبرنامج الغذاء العالمى أو السلطات المستلمة •

فى حالة الشحنات غير المعبأة الواردة على السفن المؤجرة CHARTERED فان الأوزان الموضحة فى بوليصة الشحن تعتبر نهائية بين برنامج الأغذية العالمى والحكومة وعند وصول السفينة سيقوم برنامج الأغذية العالمى بمعاينة الشحنة للتأكد من كمية الشحنة الواردة على سطح الباخرة بالتقريب ، فاذا وجد فرق كبير بين هذا التقدير والوزن الوارد ببوليصة الشحن ، فسيقوم برنامج الأغذية العالمى بالتحقيق فى هذا الفرق بالتعاون مع الحكومة •

بعد اتمام عملية التفريغ تكون الحكومة هى المسئولة عن التأكد من عدم تبقى أى شحنة على ظهر السفينة • أما اذا كانت السفينة تحمل شحنات لأكثر من ميناء واحد ، فتكون مسئولية الحكومة التأكد من تفريغ الكميات الصحيحة فى كل ميناء •

وبالنسبة للشحنات الواردة بالحاويات Containers والمعباة والمحمولة تحت اسم « حاويه تامة الحمولة Container Full Load فان الحكومة المستلمة تكون مسئولة عن تفريغ ما فى هذه الحاويات بميناء التفريغ عقب نزولها من السفينة فاذا وجد أى تلف أو خسائر فى هذا الوقت ، فسيعتبر أنه قد حدث فى الوقت الذى كانت فيه الشحنة فى حوزة برنامج الأغذية العالمى WFP ، أما اذا حدث أى تأخير فى فتح الحاوية واخراج ما بها أو تم ذلك فى عدم حضور مراقب التسليم المعين من قبل برنامج الأغذية العالمى ، فان أى خسائر أو تلفيات فى هذه الحالة تعتبر انها حدثت بعد خروج الشحنة من حوزة البرنامج الى الحكومة المستلمة .

واذا نقلت الحاويات من ميناء التفريغ الى مواقع المشروع بدون ان تفتح حسب طلب الحكومة ، فان مراقب تسليم برنامج الأغذية العالمى لن ينتقل الى المكان الذى ستفتح فيه هذه الحاويات وتكون أى خسائر أو تلفيات فى هذه الحالة على حساب الحكومة التى يكون لها الحق فى اقامة الدعوى على الشركة الناقلة .

٣ ـ مناولة وتعتيق ونقل مواد العون الغذائى :

من الاسكندرية الى مراكز التخزين الرئيسية ستتكلف فى حدود ما يقابل ٤٥٠٠٠٠ دولار أمريكى ومن مراكز التخزين الى نقاط التوزيع ستتكلف فى حدود ما يقابل ٥٠٠٠٠ دولار أمريكى .

٤ ـ أماكن التخزين المناسبة :

التفتيش على التخزين ـ تطهير المخازن وتبخيرها واعادة ترتيب المواد المخزونة ستتكلف حوالى ما يقابل ٦٩٠٠٠٠ دولار أمريكى

٥ ـ التحضير واعادة التعبئة :

لتوزيع مواد العون الغذائى تتكلف فى حدود ما يقابل ١٠٠٠٠ دولار أمريكى .

٦ ــ مساهمة الحكومة فى مصروفات التشغيل لمكتب برنامج الأغذية العالمى :

التسهيلات التى سيتم توفيرها والمبالغ التى ستدفع سنويا سيتم التفاوض بشأنها سنويا بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى حسب قرار لجنة سياسات العون الغذائى وبرامجه باجتماعها الثامن (وثيقة WFP/FP : فقرة ٨/١٠)٠

٧ ــ خدمات وامدادات أخرى :

فى حدود ما يقابل ٢٥١٢٦٠٠٠ دولار أمريكى والتى تشمل الآتى :

مصروفات ادارية فى حدود ما يقابل ٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكى

الجهاز الفنى ويتكون من ٣٤ مهندس زراعى : ٣٤

مساعد مهندس زراعى ، ٥ مشرف فنى وذلك فى حدود

ما يقابل ٤٢٦٠٠٠ دولار أمريكى

آلات ومعدات ووسائل نقل فى حدود ما يقابل ١٣٥٠٠٠٠ دولار أمريكى

صيانة الآلات والمعدات ووسائل النقل ٣٠٠٠٠٠ دولار أمريكى

مصروفات تشغيل (وقود ــ كهرباء ــ أدوات

كتابية ٠٠٠ الخ) ٦٥٠٠٠٠ دولار أمريكى

مصروفات تحسين أراضى فى حدود ما يقابل ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكى

قروض زراعية ٧٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكى

صيانة قنوات الرى بمنطقة المشروع ٤٩٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكى

٨ ــ ستقوم الحكومة بايجاز التعاون بين الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى وبين وزارة الصحة لضمان العناية بالنواحى الصحية بمناطق المشروع •

ثانيا ــ استخدام مواد العون الغذائى :

(أ) سيتم استلام مواد العون الغذائى من ميناء الاسكندرية ثم تنقل بسيارات النقل الى محافظة كفر الشيخ ، وستتاح تسهيلات للتخزين بالاسكندرية وكذلك بسخا (محافظة كفر الشيخ) ، بجانب ذلك سيتم اعداد تسعة مخازن فرعية بمواقع مختلفة بمنطقة المشروع سعة كل منها ١٥٠ طن .

سيتم مساعدة حوالى ١٠٢٠٠ مزارع خلال فترة أربع سنوات ، على أن يحصل كل مزارع على حصص غذائية خلال فترة سنتين حسب الجدول التالى :

البيان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
عدد المزارعين المنتفعين	٣٤٠٠	٣٤٠٠ (من السنة الأولى) ٣٤٠٠ (جدد)	٣٤٠٠ (من السنة الثانية) ٣٤٠٠ جدد	٣٤٠٠ من السنة الثالثة

ولن يسمح بادخال مزارعين جدد بالمشروع فى السنة الرابعة وسيتبقى بها ٣٤٠٠ مزارع منقولين من السنة الثالثة سيحصلون على وجبات غذائية خلال السنة الرابعة . وتبعا لهذا لن يتبقى أى مستحقين فى نهاية مدة المشروع .

وتبلغ عدد الحصص الغذائية المطلوبة ١٠٢٠٠ (مزارع) × خمسة حصص (أفراد العائلة) × ٧٣٠ يوم = ٣٧٢٣٠٠٠٠ حصة غذائية فردية .

المواد الغذائية التى سيتم توريدها والحصص اليومية الفردية ستكون كالآتى :

المادة	الكمية بالجرام
الأرز	٢٠٠
زيت نباتى ...	٢٠
جبن أو لحم معلب	٣٠
سكر	٢٠
شاى	٢ لعدد ٢ من البالغين فقط

سيرتبط توزيع الحصص الغذائية بالأنشطة المنفذة وعلى الحكومة أن تتأكد من أن المواد الغذائية لا تصرف الا بعد اكتمال النشاط المعين ، وسيتم عمل جدول تفصيلى يربط توزيع الأغذية بالأنشطة المكتملة ، وذلك قبل البدء بتنفيذ المشروع .

(ب) ستقوم الحكومة بعمل الترتيبات اللازمة لارشاد المنتفعين للاستخدام الأمثل لمواد العون الغذائى التى قد تكون غير مألوفة لديهم .

(جـ) تقوم الحكومة بوضع الضوابط اللازمة لأحكام عملية توزيع مواد العون الغذائى ، ومنع البيع غير المشروع للأصناف التى يقوم بتوريدها برنامج الأغذية العالمى .

(د) فى حالة عدم امكان الجانب الحكومى استخدام أى أصناف مواد غذائية تم توريدها بمعرفة برنامج الأغذية العالمى WFP بالطريقة المبينة بالمادة الثالثة فقرة ٢ (أ) ، سيكون من حق برنامج الأغذية العالمى تطبيق المادة الرابعة فقرة (ب) والتى تستلزم الرجوع الى نقطة التوريد الأصلية لمثل هذه المواد .

ثالثا ــ الاستعداد لبدء المشروع :

(أ) عند اكتمال الاجراءات التحضيرية لبدء العون الغذائى بالمشروع ، تقوم الحكومة باخطار برنامج الأغذية العالمى WFP كتابة بالمبالغ المخصصة للصرف وبالترتيبات التى اتخذت بخصوص المواد المبينة بالمادة الثالثة فقرة (١جـ) ، (٢د) ، ثم بآخر تقدير لعدد المنتفعين وبكميات المواد الغذائية المطلوبة كدفعة أولى .

(ب) ستحاول الحكومة اتخاذ الاجراءات الموضحة بالفقرة السابقة بأسرع ما يمكن حيث انه من المفهوم أن برنامج الأغذية العالمى WFP يحتفظ بحقه فى تأجيل تنفيذ المشروع أو انقاص الكميات أو التغيير فى تركيبه مكونات العون الغذائى أو الغاء المشروع كلية فى حالة فشل الحكومة فى ابلاغ برنامج الأغذية العالمى بكتاب الاستعداد لبدء المشروع خلال ثلاثة شهور من تاريخ التوقيع على خطة العمليات ما لم تكن أسباب التأخير التى قد توضحها الحكومة قبل انتهاء مهلة الثلاثة شهور مقبولة لدى برنامج الأغذية العالمى لظروف قهرية خارجة عن ارادة الحكومة .

رابعا ــ لوائح وقوانين .

ستضمن الحكومة وضع القوانين أو اصدار اللوائح اللازمة ، أو القرارات أو الأوامر المتعلقة بتنفيذ المشروع قبل بدايته .

خامسا ــ تسهيلات للاطلاع على سير المشروع :

ستوفر الحكومة لبرنامج الأغذية العالمى ولمستشاريه وموظفيه التسهيلات اللازمة للاطلاع على سير المشروع ومراقبة عملياته فى جميع مراحله .

سادسا ـ معلومات تتعلق بالمشروع :

(أ) ستقوم الحكومة بتزويد برنامج الأغذية العالمى WFP بالمستندات والسجلات والبيانات والتقارير والمعلومات الأخرى التى قد يحتاجها برنامج الأغذية العالمى فيما يتعلق بتنفيذ المشروع أو بما يفيد وفاء الحكومة بمسئولياتها والتزاماتها قبل خطة العمليات هذه .

(ب) تقارير النجاح : ستقوم ادارة المشروع فى نهاية كل ربع سنة ميلادية لبرنامج الأغذية العالمى تقريرا عن تقدم أعمال المشروع محتويا على المعلومات المبينة بالملحق المرفق بخطة العمليات هذه ، وسيقوم ممثل البرنامج المقيم بارسال عشرة نسخ من التقرير بعد اتمامه الى الحكومة.

(جـ) الحسابات : ستقوم الحكومة بعمل حساب للمواد التى يقوم برنامج الأغذية العالمى بتوريدها منفصلا عن أى مواد أخرى قد ترد للمشروع، وتقدم سنويا أى (فى نهاية كل ١٢ شهرا) بدأ من الشهر الذى تسلم فيه المشروع أو شحنه من مواد العون الغذائى أو من نهاية كل سنة مالية حكومية حسب ما يتلائم وعمل التقارير المحاسبية ، وكذلك فى نهاية المشروع (كما هو مبين بالمادة الرابعة فقرة (٣) من خطة العمليات هذه) يقدم تقريرا محاسبيا يعد بمعرفة محاسب قانونى ، على أن يبين بالتقرير المحاسبى كميات كل صنف من مواد العون الغذائى أو التلفيات والأرصدة المتبقية فى كل مخزن والكميات التى تم توزيعها وعدد المنتفعين الذين تسلموها وأرصدة حصيلة بيع المواد وقيمة ما صرف منها فى النواحى الاجتماعية أو الانشائية أو التحسينية.

سابعا ـ استمرار أغراض المشروع :

ستقوم الحكومة بالسير فى تنفيذ أغراض المشروع بعد انتهاء العون الغذائى لبرنامج الأغذية العالمى .

(المـادة الرابعة)

أحـكام عـامة

١ ــ الأحكام الواردة فى خطة العمليات هذه سيتم تفسيرها على ضـوء الاتفاقية الأساسية المشار اليها فى المقدمة •

٢ ــ خطة العمليات هذه يمكن العمل بهـا فور توقيعها بمعرفة الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى •

٣ ــ يعتبر المشروع منتهيا عنـدما ينتهى توزيع مواد العون الغذائى على المنتفعين وبعد أن يتم صرف أرصدة حصيلة بيع المواد بالكامل •

٤ ــ (أ) خطة العمليات هذه يمكن تعديلها أو الغائها قبل انتهائها بالاتفاق بين الطرفين الموقعين عليها وذلك عن طريق تبادل الخطابات •

(ب) فى حالة فشل أى طرف فى تحقيق التزاماته قبل خطة العمليات هذه ، فان للطرف الآخر الحق فى :

(١) ايقاف الالتزامات الموكولة اليه بتوجيـه خطاب احاطة للجانب المقصر أو

(٢) انهاء خطة العمليات بخطاب احاطة مع اعطاء مهلة ستة شهور للجانب المقصر •

(جـ) كميات مواد العون الغذائى المتبقية بدون استخدام فى جمهورية مصر العربية عند انهاء العمل بالمشروع أو عند انتهاء خطة العمليات الحالية يتم التصرف فيها باتفاق بين الطرفين الموقعين على خطة العمليات هذه •

(د) أى أرصدة متبقية بدون صرف خلال سنتين بعد انتهاء توزيع مواد العون الغذائى يمكن توجيهها لأغراض أخرى فى نطاق برنامج العون الغـذائى بجمهورية مصر العربية وسـيتم الاتفاق بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى على استخدامها •

د ـ الالتزامات الحكومية الواردة تحت البند الخامس من الاتفاقية الأساسية سيستخدم فى حالة ايقاف أو انهاء خطة العمليات الحالية تحت القسم (٤) الى المدى اللازم والذى يسمح بتصفية العمليات ونزع الملكية والأرصدة المتبقية لبرنامج الأغذية العالمى فى تنفيذ خطة العمليات هذه .

نحن الموقعين أدناه بما لدينا من صلاحيات قد قمنا بتوقيع خطة العمليات هذه فى خمسة صور باللغة العربية وخمسة صور باللغة الانجليزية .

القاهرة فى ١٠/٣/١٩٨٧

عن جمهورية مصر العربية

الامضاء :

الاسم : الدكتور / يوسف والى

الوظيفة : وزير الزراعة واستصلاح الأراضى

عن برنامج الأغذية العالمى

الامضاء :

الاسم : لوشيانو كابيليتى

الوظيفة ممثل برنامج الأغذية العالمى